**المحاضرة الأولى**

**التعرف على مفردات مادة طرائق تدريس القراءة :**

أولاً : القراءة : هي عملية تفسير الرموز التي يتلقاها الفرد عن طريق عينية وتستلزم تدخل شخصية القارئ واستدعاء جميع خبراته السابقة كي يفهم ويتفاعل بوعى مع ما يقرأه.

**مقدمة :**

إنّ القراءة والكتابة هي النافذة التي تطلّ من خلالها على العلوم والمعارف، فبامتلاكها نُلِمّ بكلّ ما جاء به العلماء من معارف وعلوم، وبها نستطيع الوقوف على كلّ قديم وجديد، وبدونها لا نستطيع تعلّم أيّ علم آخر، وإنّ أيّ ضعف في القراءة والكتابة سيؤدّي إلى ضعف في التحصيل الدراسيّ، وهذا يعني العناية الفائقة بتعليم مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ ومعالجة أي ضعف يواجهونه. مفهوم صعوبات القراءة والكتابة هي وجود صعوبة في التحصيل الدراسي، وخاصة في مادة اللغة العربية وتحديداً في مجال القراءة والكتابة، ممّا يؤدّي إلى حصول الطالب على معدّل منخفض عن المعدل الطبيعي المتوقع حصوله عليه، وهناك مؤشّرات مبكّرة تدلّ على وجود صعوبة في تعلم القراءة والكتابة، ومنها الصعوبة في تعلم اللغة الشفهيّة، فيتأخّر الطفل في اكتساب اللغة، ويواجه صعوبة في النطق السليم. صعوبات القراءة تكون قدرة الطفل على القراءة ضعيفة أقلّ من مستواه الذكائي، أو عمره ويتأثر تحصيله المدرسي بذلك، فأحياناً نراه يقرأ الكلمة الأولى صحيحة، وعند تكرار الكلمة ذاتها في سطر آخر ينطقها بشكل خاطئ، وذلك نتيجة ضعف تركيزه الذي يؤدّي إلى إيجاد صعوبة في استرجاع الحروف، ومن أبرز الصعوبات القرائية: الصعوبة في إنشاء كلمات من عدة حروف. الصعوبة الهائلة في الربط بين شكل الحرف وصوته. صعوبة تذكر الحروف وأشكالها. قلب ترتيب الحروف عند القراءة. قراءة الكلمات البسيطة بصورة خاطئة. قلب الحروف أو قلب ترتيب الحروف عند القراءة. ضعف الفهم أثناء القراءة الصامتة، أو الشفهيّة. التأتأة أثناء قراءة الكلمات الطويلة. البطئ الشديد عند القراءة الشفهية. الصعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة تشابهاً بسيطاً في الشكل كالباء والنون. الصعوبة في تهجئة الكلمات وتحليلها. الصعوبة في تذكر علامات التشكيل التي لها تأثير كبير على كيفية نطق الأصوات الكلاميّة. صعوبات الكتابة عدم القدرة على التمييز بين كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة، واللام الشمسية واللام القمرية، ومواضع الهمزات. الصعوبة في كتابة الكلمات الشائعة. إبدال الأحرف، وحذف بعضها. إيجاد صعوبة في إمساك القلم، وعدم القدرة على تحريكه بمرونة. عدم التآزر بين العين واليد أثناء الكتابة. عكس الأرقام والحروف أثناء الكتابة. الصعوبة في التمييز بين اليمين والشمال. الخروج عن السطرأثناء الكتابة، فيكتب فوق أو تحت السطر. الصعوبة في وضع النقاط في مكانها المناسب، وخاصة في هذه الأحرف: (ج-خ)، (ب-ت-ث). لصق الكلمات ببعضها البعض، وعدم ترك مسافة فيما بينها. الضغط الكبير على القلم.

وتعد القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في ماضيها وحاضرها، وستظل دائماً وهي جزء حيوي وضروري للكائن البشري، وهي مهارة يستفيد الإنسان بواسطتها من معارف الأوائل وخبراتهم، ويتزود بمعانيها التي يحولها إلى معلومات جديدة كي ينقلها الى الأجيال اللاحقة. ولذا فإن القدرة على القراءة مهارة ضرورية وأساسية لاكتساب المعارف والعلوم. وتعمل القراءة على خلق الدوافع والخيال، وتشجع على التجدد والإبداع، وتعمل على ترجمة أفكار وآراء أخرى وبذا يختار القاريء ما يلائم مشاعره وأحاسيسه وإدراكاته وذوقه.

ويمكن القول أن القراءة هي أساس التعليم في المرحلة الابتدائية وفي غيرها من المراحل ، لأنها تؤثر في تقدم الطفل في المواد الدراسية جميعها، ولكن تأثيرها يختلف من مادة إلى أخرى، فبعضها يتأثر بها تأثيراً ضعيفاً كالرسم والتربية البدنية، وبعضها يرتبط بها ارتباطاً وثيقاً كفروع اللغة العربية وعلومها، والرياضيات والعلوم والمواد الاجتماعية. ونتيجة لذلك يعد النجاح في المدرسة الابتدائية مرتبطاً بالكفاية في القراءة.

ومما يجدر الإشارة إليه أنّ القراءة تمثل المحصلة والثمرة التي ينبغي الوصول إليها والحصول عليها من بين علوم اللغة العربية. إن القراءة تمثل أهم المهارات التي يتم تعليمها في المدرسة لأنه يبنى عليها تعلم العديد من العلوم والمعارف الأخرى وإن أي فشل فيها يؤدي إلى فشل في كثير من جوانب العلوم والمعارف التي لا يمكن تعلمها إلا من خلال القراءة.

تعد القراءة من أهم المهارات الضرورية اللازمة للفرد كي ينجح في حياته الخاصة والعامة وهذه الأهمية تنبع من كون القراءة وسيلة من الوسائل الأساسية للتفاهم، والاتصال، والتواصل بين أبناء الجنس البشري وهي سبيل لا غنى عنه في سبيل توسيع أفاق الفرد العلمية والمعرفية، وإتاحة الفرص أمامه للاستفادة من الخيرات الإنسانية وذلك كله يؤمن له العوامل الأساسية للنمو العقلي والانفعالي، والاجتماعي. وقد أصبحت القراءة في الوقت الحاضر معياراً من معايير تطور المجتمعات.

**وفيما يلي عرض لمفردات المادة:**

**1- ضعف القراءة ـ مفهومه ــ أسبابه ــ مظاهره .**

**2- تشخيص ضعف القراءة ــ أساليب التشخيص**

**3- الضعف في مهارة التعرف على الكتابة أسبابه علاجه.**

**4- الضعف في مهارة السرعة في القراءة أسبابه علاجه.**

**ثانياً : الكتابة :**

**1- الضعف في الكتابة ــ مفهومه ــ طبيعته ــ أسبابه.**

**2- مظاهر الضعف في الكتابة عند التلاميذ بطيئي التعلم.**

**3- تحسين مهارات الكتابة لدى التلاميذ بطيئي التعلم.**